

هكذا من لاصل

لاتسألني .. ولا ..

بقلم : محمد طاهر عسائلة - المفار

لماذا تردين طرفك
كانسك لا تعرفيني
هل نسك حر نيسان ... وبرد كوانين
ظننت بانك ستبتكين قمرًا .. وياسمين
تغيرت .. والبعد قاسي ،
يطغى كل القناديل ..
لا تسألني لماذا عدت ..
جئت اروي قوايدي .. بعد شوق وحنين
تجاهلي الامس ، وبغفء يدي ..
وطيئري الى حيث تشائين ...
عصري مثلك ضاع .. ربما به تلتقين
تجاهلي .. ولا تسألني بعد عني ،
ولا تبغيني عن صوري بين زكام السنين .
لا تبغيني عن طير كان ريفسكي
ساعود الى غربي رغبتي رغم .. جناحي الجريح
فانك كما اظن .. اخطأت الطريق .

همسات دافئة

اعداد : خليل اسكندر - الناصرة

الزهور تليل تقي غصون الشجر
بتحدر الضوء في كاس الخفيف ويسر
للليل الخليل منور الى ملاجئها
سكرو من اثر الشمس في عينها
من ليل العالم في اعماقه
نفسك الشوارع يفرسها الصمت
لنرى لليليين رقادها ويقي الساهرون
الليل انت وانا غريبان على حافة
رصيد شريدان شقيان بلعنا الخوف
تارة فترع انت لي واهرج انا اليك
نبعث عند بعثنا عن ملجا امين .
نسك بارمناشة يدي ونشفي فانيك
دون ترد اسمك اليك اسرار غدي
تتوقف امام شبك الزمان نظري بلغة
زجاجة الحديد ونستعطي منسك
لحظات فقط لحظات .

تسألني انت حبيبي لحظات ماذا
نريد . فترد حيرتي اليك السؤال
انت ايضا يا حبيبي لا تعرف الجواب
اي لحظات تريد .

ونفجر نورك من ايشام حزنه
تفلك بها انتكسار بلقا مما تريدنا
ان ترسل الى نجمات نرح قتلنا
نيسان وحيات اهل تزعمنا على طريق
الليل ليسع لنا الذي
لا اريد شيئا يا حبيبي فليتابع الزمن
مسيره ليقول دون احلامنا شبابه
الحديدي شرد ان يرم لنا طريق
الظلام ليقبى مما نوالي رطقتنا
الطويلة كلمات الشاردة في مداد
القضاء انتقنها نسي هوائي وبداك
التشويخه .

في راي الزوج دائما ان الزواج
الصالح هو ان يجد امره زوجة
صالحة وليس ان يكون هو زوجا
صالحا .
وفي الزواج ايضا يقول الـ
اسكتلندي : لا تزوج طمعا بالمال
فاقرانه اهو .
يقول الكاتب الفرنسي فيكتور
هيجو : من الاربعين هو شيوخه
الشباب ومن الخمسين هو شباب
التشويخه .

في رحاب الفلسفة

القيم النسبية والقيم المطلقة

الفيلسوف الالمانى : هيجو مانستريرج

تعريب : جميل ارشيد - الناصرة

دنيا رغبات الفرد هذه قيم مطلقة غير
مشروطة ايضا ، قيم ذات قيمة في
ذاتها دون الاشارة الى هذا الفرد او
ذاك والتلصق الى رغبته . وطالما اننا
ننكس عن الطبيعة ، فان الفجوة بين
القيم النسبية والقيم المطلقة كانت
زائدة ، كلما ان علما لا توجد فيه
ارادة ، لا يمكن ان توجد فيه قيم
ايها كان نوعها . واذا كانت جميع
القيم في العالم مرتكزة على حقيقة
ان الافراد كفردا يرغبون ويؤسسون
لأشياء معينة ، فمن الجلي
اننا نملك القلة الاولى من القيم
نفسه . اي القيم النسبية .
وكل من يشاء ان يعرف بان القيم
المطلقة ناصب هي القيم الحقيقية ،
ينضم عليه ان يدعي في هذه الحالة
بان العالم تسوده فقط قيم مزيقة .
وفي الحق انه من الحال ان نستنتج
من يقتنع بان جميع القيم نسبي
العالم يمكن ان تكون ويجب ان تكون
في الاساس مرتكزة على رغبة القيمة
لدى الافراد ، فانه بلا شك اكثر
استقامة اذا كان ينكر كل قيمة مطلقة
مما لو كان يسند القيم المطلقة الى
القيم المطلقة كما يحدث مرارا ..

في هذه الحالة او تلك ، وفي هذه
الظروف او تلك .
لكن حتى لو انكر واقع القيم
المطلقة ، فان هذا الفصل يظل
ضروريا .
تحتي القيمة دائما في روح الفلسفة
التقنية ، قيمة مطلقة . لكن اذا
استخدمنا الكلمة بمعناها الشامل ،
عندنا يتضح سؤالا :
ان مسألة وجود قيم نسبية في عالم
الحياة المباشرة ، تصبح بالنسبة لنا
شيئا متوقفا بوصفه نتيجة طبيعية .
ولا كان هذا العالم ، هو عالم نيل
شخصياته موضوعات ارادة ، فله
ينيل على كل شيء هو موضع ارادة
تلك الشخصيات ان يكون له ثمة قيمة
مشروطة . على ان سؤالا الحقيقي
يظل على ما هو :
انه السؤال فيما اذا كان يوجد في

لا نستطيع ان نمثل في عالم
الطبيعة ، الطبيعة المادية والمفلية ،
على أية قيم ، لان الطبيعة على ما
هي قائمة عليه ، ليست لها علاقة
بالارادة .
هنا تلج الى عالم حياة التجربة
المباشرة .
اننا هنا موضوعات ارادة ، ولم
بعد قرارنا يمل حقيقة الاسباب
السببية ، بل يصدر في صيغة
سؤال مع التوجه الى اهدافنا
وواجباتنا .
نرى لدينا الآن مرسى وصيد قيم
العالم ؟
ابسطنا ان نستنتج القيمة
بصفتها المحضة من ارادة الافراد ؟
لكن هذا السؤال ليس له معنى
في الواقع ما دنا نعرف القيمة
ببساطة بما يمل غاية ارادتنا ، وفي
هذه الحالة لا يمكننا ان نرغب شيئا
لا برقي حقيقة رغبتنا المجردة الى
منزلة قيمة ما . ثم اننا نعتد على
ان نؤول مصالح انسانية محددة الى
بعض المبادئ .

فعلنا بداه عالم الاقتصاد السياسي
على نسبية الاشياء المرغوبة بالقيم .
فإذا سلك الفيلسوف نفس نهج عالم
الاقتصاد السياسي ، فانه يحتاج
بطبيعة الحال وفي كل مرة الى
اشغالات محددة اذا كان على بطنه
في القيم ان ينجي عن اي معنى .
واذا درس خصيصا القيم فانه لا يزعج
مناقشة قيمة الزيادة والبيضاء .

قد يتردد الفيلسوف في مجال فكره
حتى في القول بان الكل لو قيمة على
الاطلاق بالرغم من حقيقة ان الجائع
يتفكح عليه والمستهلك يستمتع به
والقائل بحدده في عملية التثراء والبيع
بمقاييس اشياء اخرى مرغوب فيها .
فلان كان الفيلسوف مهتما باستخدام
كلمة «القيمة» بطريقة جديدة ، ويحول
للعالم الاقتصاد اعتبار كل شيء لو
قيمة هو موضع رغبة ، فينضم عليه
ببساطة ان يقسم القيم في الحال الى
فئتين شخصيتين ، وان يقع ضمن
الديانة حدا تقاطعا بين القيم النسبية
والقيم المطلقة .

ولكن وجد في الواقع نومان من القيم
يجب ان يستقيم ، فان مما يرقى
جمال التصور : ان القيم النسبية
وجودا ، اي ان كل شيء سيكون له
قيمة نطق بالنسبة لهدف الفرد او ذاك ،

أقصصة

العودة البائسة

بقلم : محمد نجم ناشف

ولد ونشأ في القرية في بيت متواضع
لا يبال احترام السكان باي حال من
الاحوال . كان ذا نفس شاعرية .
ما شب قليلا حتى تكلم له انه لن
ينضم الى الاستمرار في الحياة نسي
قرية ، مسقط رأسه . قرر ان يترك
القرية ويهجر الى البعيد مغامرا .
قرر ان يكتسب مواهبه ويغري ارادته
ويملك اي طريق حتى يتوصل الى
مراكز الثروة . وهكذا كان . بعد
صراع دام سنين طويلة اصبح ذا مركز
رائع في البلاد .

ما استقر به الحال في مركزه
الرائع حتى انفجر في روحه ونفسه
بركان الخين الى ملاعب الطفولة
والصبا في قريته . فلما فيه الخين
خاصة الى داره التي فيها ولد ونشأ .
اراد ان يراجع بعد سنين طويلة
لكرامات الطفولة والصبا في الدار وفي
القرية . ان يرى ما حفر راسما من
صور هنا وهناك في الدار . ان يرى
الشجرات التي كان ياكل من ثمارها
والتي كان يلجأ إليها . ان يجلس
في ساحة الدار حيث كان يلعب ويحل

دخل القرية مع الضحى . رآها في
زينتها استقبلته . كان قلبه يخفق
بشدة وهو يرى في طرقات القرية .
استغرب لما لم يجد داره في مكانها
احترار في امره . سأل احد المارة عن
الدار . اتهمه انها هدمت مع ما هم
من دور عتيقة غير مناسبة احتضانا
بمقاييس الضيف «الكثير» . احس كنه
يعلن في قلبه . كان ان يصرخ نسي
الرجل لانا لم يتركوا الدار للذكرى .
ولكنه لم يفعل .

عاد مهموما الى المدينة المجاورة .
وجد الكل في قلق لغيابه . بلغ رجال
الحاشية بالقاء الزبارة . لم يقل
لهم السبب . لكنهم انقلقوا في طريق
العودة الى مدينتهم البعيدة انه لم
يرجع بلك التوبة التي كانت تغمره
وهم في طريق الذهاب .

المرأة الأوروبية

في امثال بلادها

لا سلاح للمرأة الا لسانها
«مثل الانجليزي»
المرأة تغلب الشيطان
«مثل ايرلندي»
لا تقب بشمس الشتاء ولا بقطب
المرأة
«مثل بلغاري»
المرأة لا تقب على المرأة ابدا
«مثل مولندي»
ما لا يقتر عليه الشيطان تقدر
عليه المرأة

«مثل المكي»
ان الشيطان تكيهه عشر ساعات
ليفقد رجلا ، والمرأة تكفيها ساعة
لتفقد عشرة رجال

المرأة تكون حليمة او خادعة
«مثل الماني»
«مثل يوناني»
يبتلع الشيطان المرأة ، فلم
يستطع ان يعضها

«مثل بولندي»
اضرب زوجتك قبل الغداء ، وقيل
الغشاء

ان للمرأة سبعة وسبعين رايلا
في آن واحد
«مثل روسي»
تشكو المرأة بلا سبب ، وتكذب
عمدا ، وتضحك سرا

لا تحب روسي
«مثل روسي»
لا تدح زوجتك قبل سبع سنوات
«مثل اوكراني»
سمير حسن محمود الشريف
العرشي

سمفونية الليل

شعر : يعقوب احمد - كفر مندنا

الليل يا حلوتي
حياة واعراس واعمار جديدة !!
والنسمات رسائل عشق تائهه
لو عرفنا لغة العشاق
لسمرك من عبيرها ..
الف قصيدة وقصيدة !!
الليل لم يخلق
لكشف الجراح واثار الدموع !
الليل بسمة القلوب
والاقمار والتجمد والشموع
ان اساءة الفهم احياها جريمة
اعطني يدك ..
فمويك الانحراج ينادي للحياة .. !
لرعي الحزن من خلف الضلوع
ان بحلة الحزن تكاد تقتلي
والعصر يسافر دون عوده
لا تخافي ..
فقوانين الفراق في غفوة موته !
وعصية الاساطير يخفها اللحن
اعطني يدك
لتترجم همس النسمات
الى حروف الابجدية
واعطني لون نيسان المذاب في وجنتيك
لاكتب على شاطئ الفجر
«نوفة» (سمفونية ..

المجموعة الخامسة للشاعر ميشيل حداد

رائد الشعر الحديث في بلادنا

بقلم : ملحم خبيب - دالية الكرمل

هكذا صور لنا الواقع الذي نمشي
فيه ونمر منه الى عالمنا الآخر حيث
يقول في مقطع اخر من نفس القصيدة :
يا ويل الابداع بماضيتي لا تها
تجني في الحس ولا تصب ايلنا
لنسين السوء .
اراد الشعر الحديث تطلماته
الخاصة ، فهو ابن هذا الوطن العزيز
ويشعر ويحب ، يهب الصغار والكبار
ويقتحم لهم من حقه وجهته (جواهر)
لئن من كل القطر ، الفارق فيها .
لنسان اللقنن ، المثل في هبات ،
لا تلب لها ان تزل ، لم تزل .
اما على الصفحة ٢٠ فقد وزدت
على صفحة بياض حروف كريمة قال
فيها الشاعر ما احس به من كلمات
تصويرية تعزفنا عن هوية الشاعر
الشرائبي : حيث يقول :
فيا انتهي شعر الكرمل
ما نبيذ الحرفة
تعلق ربيع عام اخر
نمسل حب وصديق واصالة
غرابية وابتهل
بين المنوبرات الفارمة
نحطنا من حربة البمل
هناك
تخط الشراب بيا الزمر
هناك
نبدأ التصادم من جديد .
انها صلة الشاعر بتراب الكرمل
ويكثير ، دير الحرفة حيث الانشراح
البيضاء ، حيث يتواند الى هذا الدير
باللحظات والحقائق .

وصلتي المجموعة الخامسة للشاعر
ميشيل حداد ، وما كنت تصفح
اوراقها الاولى حتى وقع نظري على
كلمة التقديم والتي يبرز فيها ما يلي :
«الحين صدرت المجموعة الاولى
للمشاعر ميشال حداد سنة ١٩٦٩ م» .
مجلة شعر اللبنانية في ربيع ١٩٦٩ م
كلمة قالت فيها :
قصائد ميشال حداد لا تعبر على
نحو مبادئ من شعور وطني ، الا ان
هذا الشعور يتجلى باليصوص نصت
زمام الرزق والتجارب البعيدة الفارقة
في الوجدان» .
من هنا يبرز لنا مفهوم القصيدة
لدى شاعرنا الا وهي قصائد وجدانية
تقربنا الى الواقع الذي نمشي فيه
نتقله لنا بالتصوير والتكريم
والتحسيس .
«اما البروفيسور ساسون سوميخ
فقد نشر بالمعربة مقالاً عن شعر
ميشال في (مجلة ١٩٧٧) قال فيه :
المطعم والقصيدة القوية تقضي في
قصائد ميشال حداد وفي بعض الاحيان
تطوق على سطح القصيدة وتشكل مركز
القصيدة او البيت القصيد وهو لغز
التجديد عند حداد» .
صدق البروفيسور ساسون سوميخ
فيما ذكر فاشاعر الذي لا يتحتم من
قصايا الجائع بشكل او باخر فهو
ليس بدين مجتمعه كما هو شاعر غيالي
لم يسر طويلا .
اما مجموعة الشاعر التي نحن في
صددها الآن فهي من اجل وابرز
الدواوين الشعرية التي صدرت نسي
بلاندا في الفترة الاخيرة وان لم تكن
ابرز ما صدر فهي اجودها عمقا
وهي ومسؤولية .
حيث تبنت صدور هذه المجموعة
مجلة الشرق التي تصدرها جامعة
حيفا والتي يرأس تحريرها الانيب
محمود عباسي .
وقع الديوان على ١٠٩ صفحات من
حجم الوسط وبرزت من بين قصائده
القصيدة على الصفحة ٩٦ «ايكون الله
الكون هناك» وهي اجمل قصيدة
قرأتها للشاعر صورت الواقع بما فيه
من الامم واحزان . حيث يقول :
«انطلق والاصواء تدور على اطراف
جبال تغمرها الشمس
تلال للتلان يسرون بلا اعصاب
ويلا هم
ينطلق الى اندقتس بالفرح وبالحب
ينسجون مع الفلان
وفدو الساحة بغيرها بيرا ..
هكذا نخل مدار الهموم والفكر
والاعصاب ، مدار الدائرة الزمنية
التي تظفر على اطراف جبال غمرتها
اصواء الحب والوار العشق وهي
تخلق على غير الهموم التي تهزها
الافادة وهي ترقص وتضام اختلاها
الشاعر بالزلات التي لا تصيب
يبايت في الشعر ولا تصيب ايضا في
تجديدات الوجه ، حيث قال :
«لا شيء يضيغ
لكن هي نزوات منبري
تسري في فريان الطب وشريان النفر
وكل تحارين الجسد المرقم .
● ● ●
لا تحسب اي يلبس في الشعر
لا تحسب اية تجددات في الوجه
لا تخط بك الخطوات
لا تبصر في المرآة .
سنوات الشعر المسألة الزاهية
على الجسم ..

منقطة العصري

برمهاغه على انا مرزيراف

الخيز والخباير

بلغ النقاش بين القوم زبي المشادة : وطبيعي جدا ان يدور
حول الاوضاع المستجدة في منطقتنا ، وبين ظهراننا كثر من
عشاق السياسة وخواة التشاوم ، فنحن والحمد لله قوم لحننا
النقد وسدانا الصاق التهم جزاما حتى يخلص ساستنا .

قال حبيقة : يا قوم .. هناك حكاية تقول : ان بدويا راي في
مضارب عشيرته قطين يفتلتان ، فصاح بأعلى صوته قطين ..
يا عرب .. قطين فراحوا يتراكسون تحومهم الصوت قطين
انه ينادي على «القطين» وهو اللين المجفف ، فصاحوا به :
أخضر .. والا يابس فاجاب : يابس يابس «اي قطط» .

قالوا : ماذا تعني حكايتك هذه ايها الاحق حبيقة !!
اجاب حبيقة : انتم يا قوم ينتمكم التروي وفق البصرة ،
وباختصار شديد انتم «فلت» . ان الاوضاع الجديدة في منطقتنا
سبقتها محاشات مضنية استنفدت الآف الساعات من عمر
عزلاء السياسة ، واعتبينا اجتماعات خبراء ومستشارين قانونيين
وضعوا بنود الانتفاضة وكان يدور الجدل المعتم حول معنى كل
حرف وكل كلمة . وتجيئون الآن يا من انتمم «لا في العشي ولا
طذرت» ونتمعن بسفاهكم علامة اكس على كسل هذه
الانتاجات .

قالوا : واين هذه الانتاجات .. اين واين ؟
اجاب حبيقة : وكيف تظلمون عليها ، وانتم لا تقرأون صفحا
.. وبالكاد لا تستطيعون فك الحرف .. فما راكم ايها العقلاء
في ان تدعوا الخبز للخبز ... فان احترقت اصابعه فهو المذم
الوحيد .. وان خبز فائتم الاكلون !!!



قلق اميركي لفاعلية الاسطول الروسى



مرفوع أن جئت العراق نقل لهم
خط العراق وحفظنا صنوان
مرفوع أن جئت العراق نقل لهم
ثبات من شوق إلى تيران !!
فاجاب رسائي المأروف بالبيات
مرفوعة بخط يده مرفوعة في أوراقه
ولم تخلص لنا

مکذا من اجل

إمبراطور بو كاسا الأول والملابس الموحدة

ظاهرة تلاميذ في العاصمة بانجوي تتحول إلى منبحة

بقلم : سيمون مونرو

ما ان نزل عن المسرح الدكتور الاوغندي عيدي امين واسل الستار على عهده لم ، الا وانجبت انظار الناس في كل مكان الى دكتور افرقي آخر بسبب الاعمال التي اركبت في بلاده . وهذا الدكتور هو الامبراطور بوكاسا الاول ، زعيم راطورية اواسط افريقيا التي وقعت في مدينة بانجوي في شهري يناير

في هذا العام ، وتسريعت نسا الاول ، التي وقعت في ج الى العالم الخارجي ، فلت الراي العام العالمي ، فلت العناوين الرئيسية في جف بفضل منطقتي ستي العالمية .

بكر ان في ابراطورية بوكاسا لا وجود حتى لمل واحد من وسائل الاعلام الدولية ، انموذج لغير من رجال الصحافة يشكل بعد ذاتها . ذلك ان الامبراطور فنان شاوليا في الجيش الفرنسي صمري سابقا - لا يحتل النقد كان موهوبا ، وقد ابدت من لادله ان قد يورث يوما على نوجيه كلمة نظام حكمه مما كانت هذه الكلمة

ذلك ان من هذه الملابس الموحدة يساوي معدل الاجر الشهري لوظائف حكومي ، اذا كان على الاجر ينجف له حقا . ولكن ما المل اذا كانت خزينة الامبراطورية خالية خاوية على عروشها ، وايرادات الدولة تنقص بقسما اكبر على ثوبية حطالة الامبراطور الشاذة ، وهكذا تم دفع الاجر لسجناء الدولة لمدة شهر ، فاضطر معظمهم الى البحث عن عمل جاني اخر لالة ابناء عائلاتهم الكثرة افراد . زد على ذلك ان الملابس الموحدة المطلوبة لم يكن في الحكام شراؤها الا من خزنتين اثنتين بكميات اثنان من افراد عائلة الامبراطور !

عند صدور هذا الامر بلغ الصيول الزر ، ورفض الطلاب شراء الملابس المصنوعة المحظوظين الذين الى حضور حفلات تنويع بوكاسا بسير من عام ١٩٧٧ . وقد التزم وبتقديم انبائهم الى الرقابة اسألها الى محققهم . هذه الحفلات ، وحفلات الترويج ، كانت موضع سخرية العالم اجمع ، الذين الميديه من الفركسات تبت جانيها من المواطنين غشوة دارا ، بما في ذلك من القبيصين تب الذين يملون شركات اجنية .

خيل بيضاء وملابس مذهبة ان بوكاسا رئيسا لكران عصبية ، وبعد مرور اربعة اشهر ، في الثامن انقلاب وتولى الرئاسة ، لم رفع عشر من شهر ابريل الماضي ، اجندت العسكرية الى «مارشال» ومن الاضطرابات . وقد وصلت هذه المرة



سيليقي .. أصبحت مفرورة

السيليقي «فارتان» عانت مؤخرا الى الاضواء ، وعانت كذلك الى زوجها الفتي الشهير «جين موليدي» الملقب بـ «التويست» .

ويبدو ان الغنية الشراء قد اشركوا في المظاهرات ، او الذين صاف وجوههم في شوارع العاصمة اثناء المظاهرات ، اعتنق حراس القصر الامبراطوري ، وزجوا بهم في سجونهم . وكان من بينهم من مات اختفا في الزنازات ، ومن مات نتيجة تعرضه لضرب المجرم ، ومن مات اختفا بعد ان اشل الحراس النار في فراش السجن .

وتقول القطة في تقريرها الا سيل قط لمرعة عدد الضحايا ، غير ان مما لا شك فيه هو ان عدهم جاوزوا اثنين . وتقول صحيفة «بان اسبريك» القريية بان ما نكره القطة في تقريرها ليس جديدا بالنسبة للحكومة الفرنسية ، وان هذه الحكومة تعلم منذ زمن بعيد ان بوكاسا لا يتورع عن ارتكاب افعال الموقفات ضالقا على كرسيمه .

واذا كان الامر قد حقي الان بالشر على نطاق واسع ، كما تقول الصحيفة - فلان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان قرر وقف تلميذه المخلوكة «امبراطورية اواسط افريقيا» .

عن (الووندا) - باريس

مع سليم شعشوع من جديد

بقلم : عرفان أبو حمد

وان تعاون الكويتا باوضاع الشرق وتزعاجته وخلفاته ومآسيه - نحن الذين دخلنا وخرجنا من امصنا ونسنا نوسنا نرك احمية صدور هذا الكتاب ، فليست قليلة هي قوى الشر والدونان

ولا اقل منها دعاء الحرب والاعتداء اشهر بوقته وخلفاته واورائه وضلالاته التي لم يخطئ فيها الشك طوال هذه السنين الطويلة . هذه المؤلف التي تدل على امكانه ان يكون غير ، فالاستاذ شعشوع اشهر بوقته وخلفاته واورائه وضلالاته التي لم يخطئ فيها الشك طوال هذه السنين الطويلة .

ان يكون غير ، فالاستاذ شعشوع اشهر بوقته وخلفاته واورائه وضلالاته التي لم يخطئ فيها الشك طوال هذه السنين الطويلة . هذه المؤلف التي تدل على امكانه ان يكون غير ، فالاستاذ شعشوع اشهر بوقته وخلفاته واورائه وضلالاته التي لم يخطئ فيها الشك طوال هذه السنين الطويلة .

ان يكون غير ، فالاستاذ شعشوع اشهر بوقته وخلفاته واورائه وضلالاته التي لم يخطئ فيها الشك طوال هذه السنين الطويلة . هذه المؤلف التي تدل على امكانه ان يكون غير ، فالاستاذ شعشوع اشهر بوقته وخلفاته واورائه وضلالاته التي لم يخطئ فيها الشك طوال هذه السنين الطويلة .

ان يكون غير ، فالاستاذ شعشوع اشهر بوقته وخلفاته واورائه وضلالاته التي لم يخطئ فيها الشك طوال هذه السنين الطويلة . هذه المؤلف التي تدل على امكانه ان يكون غير ، فالاستاذ شعشوع اشهر بوقته وخلفاته واورائه وضلالاته التي لم يخطئ فيها الشك طوال هذه السنين الطويلة .

طريق الحرير من الصين الى باكستان

في منطقة الجبال المتجمدة الشديدة البرودة شمالي اسلام اباد ينهك المهندسون الصينيون في استكمال المرحلة الاخيرة من واحد من أطول وابعد الطرق البرية في العالم ليكون في النهاية طريق اتصال بين باكستان والصين على طول ما يسمى بطريق الحرير السني كانت تستخدمه قوافل التجار منذ أكثر من ألفي عام .

وعند الطريق البري الجديد مسافة ٥٠٠ ميل في غربي جبال الهليما ، وقد استغرقت عملية انشائه ١٥ عاما . هناك فيه أكثر من ٥٠٠٠ من العمال الباكستانيين والصينيين ، ويضم نحو ٢٤ جسرا وعددا لا يحصى من الأنفاق ويخترق منطقة جبلية وعرة تمتد حتى اقاصم سيكلنج الصيني وقد أطلق عليه اسم طريق كاراكورام .

وفي حفل افتتاح الطريق في الصيف الماضي قال الجنرال شيان الحق رئيس باكستان « ان هذا الطريق يمثل حائط الصين العظيم وسيغير واحدة من وجهات النظر في العصر الحديث كله فان هذا الاتجار الضخم سيكون علامة بارزة تصير طريق الصداقة الباكستانية الصينية وترشد الاجيال القادمة » .

ويشير هذا الطريق جزءا من محاورات الصين لتعزيز علاقاتها مع حلفائها القدامى وإيجاد حلفاء جدد ، وذلك بعد فترة طويلة من الانطواء على نفسها وانسحابها بشكائهما الخاص . وكانت آخر هذه المحاولات زيارة قام بها لي سين نين - نائب رئيس الوزراء الصيني - لاسلام اباد اخيرا في ختام جولة في دول افريقية ، وقد أكد في هذه الزيارة من جديد تزايد الصين لباكستان ومعارضة بكن لأي عدوان او تدخل اجني .

وقد فسر المراقبون هذا التصريح بأنه عكس عداة بكن لموسكو ومدى قلق باكستان والصين من قيام حكم موال للسوفييات في أفغانستان . ويالرغم من ان العلاقة بين الهند وكندا اللتين بدأت تتحسن ، في الوقت الحالي فان اتال بهاري ، وزير الخارجية الهندية الذي وصل الى بكن اخيرا اشار الى طريق كاراكورام بقوله ان له « انعكاسات استراتيجيه خطيرة » على مرور القوات العسكرية الصينية فوق هذا الطريق .

ويملل طريق كاراكورام - بالتبعية للصين اول صلة برية مع غربي اسيا والشرق العربي . وقد قدمت الصين معونات اقتصادية هائلة لباكستان طول السنوات الماضية لا تضمن فقط الطريق البري لكن ايضا اقامة منشآت ضخمة مثل مصانع الحديد والصلب قرب اسلام اباد ، وسلمة لبرامج المعونة الثقافية والعلمية . وهناك ايضا دلائل اخرى على التقارب بين البلدين ، إذ يشتر الباكستانيون بالخير لاهم قبلوا بدور الوساطة بين الولايات المتحدة والصين من اسلام اباد طار هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق الى الصين سرا عام ١٩٧١ للترتيب لاول زيارة قام بها الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون للصين .

عديدي امين من شهر الشخصيات الاجريقية واكثرها ثارة للفتك والجلد وتحرم صحافة العالم على متابعة اخباره الغربية وتزواته ، والتقت عنه كتب عديدة ، كما صورت قصة حياته في فيلمين طويلين ، واحد كتب صدر عنه ، وربما كان اهمها عنوانه « الحالة الدموية » من تأليف هنري كيبا ، وترجع اهميته الى ان مؤلفه مل مدة سنوات وزيرا للصحة بفرنسا ، قبل غراره منها سنة ١٩٧٧ ، فاضر عيدي امين عن قرب ، وشهد بنفسه كثيرا من تصرفاته ومواقفه ، ومن ان استطاع ان يصحح كثيرا من الاخطاء الشائعة عنه وقد وصف كتابه بأنه الوثيقة المفردة من قصة الموضعية البشعة لهنر صرنا وتصور من الداخل لتقال امين (المرعب) .

ويقرر المؤلف ان الحياة على القصة الى جوار امين كانت كريمة ومملعة بدرجة تثل الفكر والارادة ، شأن الحياة دائما الى جوار الطفلة في كل زمان ومكان ، فقد كان من عادته المألوفة مل ان يدع كبار معاونيه ينظرونه ساعات طويلة ، وايضا عدة ايام قبل ان يخذ قرارا روتينيا بسيطا ، غدا استسلمهم اخيرا ، فمن المحتل ان يرمم الانصراف بعد بضع دقائق ، لا لانه يخاله فجأة انه بحاجة لتدليك جسمه .

وفي مناسبات اخرى يبدو «امين» دائما كريبا وشجاعا ومبالا للروح ، وبخاصة حين يحلو له ان يضك معاونيه على تصوير اعدائه الغربيين على انه جسد اسود مصاب بخلف عقلي . . . فقد كان من مظاهر قوته ادراكه الكامل لصورته المشوهة في الخارج ، بالإضافة الى نجاحه في قيادة عصبة «البالجية» التي تولى حياة حياته .

وقد تزوج وهو نر عادي في كتيبة البنادق الافريقية المكنية ايلة ناظر مدرسة ابتدائية ، فاصبح شقيق هذه الزوجة نيا بعد زيارته لكاراجية اوفندا بحكم صلة النسب لا غير .

في لبنان

بقلم : نبيه البرجي

من زمان لم اكتب اللبسة الاخيرة . وانكر : عندما بدأت العمل في بلاصحة الجلالة كنت احلم بذلك اليوم يستعيني فيه رئيس التحرير الذي يكتبه الايق الذي « ترينه » لوحة اجريية ويطلب مني ان اكتب الصفحة اجريية فصل صوري وكلماني الى قريتي ويطلب القاس على بيت امي كوتلتها بهذا الابن . . . الجار .

انكر واتوقف . اللبسة الاخيرة هي ينقري محاولة للنجي قل ما فأت بخطر لكي تقرا اخر اخبار المساعي الحميدة التي تقوم بها الصين في لبنان ولكي تقرا كيف ان اليمني يقتل البيني بالسكين ولكي تقرا ايضا عن حوار الرؤوس الضعومة بين السود والسود في اوفندا . اعترف بانني لا املك القدرة على

ان تعاون الصينيين الآن وعلى ضوء الأوضاع الجديدة التباينة بين الخير لابنهم . من هذه الزاوية اعتبر صدور الكتاب مساهمة كبرى في حق السلام والاخوة والتعاون .

ولكن للكتاب ايضا ما زايا اخرى ادنيه في يد من نلت نظر الماملين في هذه الحقول . فالاستاذ شعشوع جلي مسورة شخصيات بارزة في شتي الحقول ويبدل على دورها وانرها وهذه الحاحية التي نظرتها الاستاذ شعشوع كانت الى حد ما مبهمة بجولة من قبل الإمبراطور ، او كانوا يرون بها من الكرام ويعبرونها جزا لا يتجزأ من نكرات العرب في الاندلس .

صحح ان اخواننا اليهود كانوا يعيشون في كلف الحكم العربي في الاندلس ، ولكن من الصحيح ايضا ان نرك ان هؤلاء ان ساموا في الثرات العام ، قاموا بالوقت نفسه بانفساء المكتبة اليهودية الأدبية والتاريخية والتفوية . وهذا شرف كبير لفة العربية إذ استطاعت ان توفر لهذه الشخصيات الوسيلة اللغوية المناسبة لترجمة اعمالها .

وهناك لؤلة اخرى عامة يجب ان تنتصب امام الماملين في حق التعاون العربي اليهودي . وهذه الحقيقة تميز بأنه حيث تعاون الشيمان بدون تدخل من قوى خارجيه كان هذا التعاون ناجحا بنرا ترك اثره في حياة وتفكير ومسير الشعبين . وما هي الظروف تعود فنوتر ان فرصة جديدة جيع فيها الشيمان نسي بقمة واحدة ، بقمة في الاصل والمهد وموطن التاريخ والكرات والترات .

وفي هذه الأوضاع الجديدة يتبرز الشعب اليهودي بأنه صاحب امبره وسيد مسيره ، وأنه قد اخني نفسه بتجارب الامم الاخرى . وجاء الان ليحب دوره مستقلا ذا شخصية مميّزة . ولاشك ان تعاوننا كذا الان سيكون له نتائج اهدى واثمر من التعاون الذي حدث في الاندلس . ان كتاب سليم شعشوع هو وثيقة ثمينة ، نابل ان تبناها وثائق اخرى تسجل ما تم بالاتدلس ، وتظم المحاورين دروسا وتجارب والمهام .

اننا ان نشر الاستاذ شعشوع ونقدر هذا الجهد البالغ الذي بذله ، وهذا العمل العظيم الذي انجزه ، ندعو المختين والادباء والماملين في مجاليهم الاخوة والتعاون العربي اليهودي وما اكثرم الى استلهم هذا الكتاب واتخاذهم نبراسا يصدرون عنه في جهودهم واعمالهم .

حيدى اوينة

من من أكلت

البشر؟؟

سقط نظام عيدي امين رئيس اوفندا ، وتولت السلطة حكومة جديدة مازالت جادة في البحث عن مكان اختفاء الرئيس السابق الهارب .

سنوات حكمه - في رأي المؤلف - هو طرده للاسيويين سنة ١٩٧٢ ، ويقول المؤلف ان عيدي امين لو كان يجيد اللغة الانجليزية لكان من الخبل ان يقبل شخصية محترقة في نظر اوساط افريقية مدة اطول .

ويكتب الكتاب كثيرا من الاخبار التي نشرت عن عيدي امين كقته لطبيب الذي رفض ترقيته لشهادة وفاة كبير اساقفة اوفندا الذي اغتاله امين . وكذلك كتبه لزوجته «كاي» ، فلو افترع انها ثوبت اثر صلية اجهش فاشلها لاجراها لها عشيقا .

اما اقرب ما شاع من امين فهو انه من اكلة لحم البشر ، واغرب من ذلك انه هو نفسه اهم مصدر ايدة للشائعة ، إذ أعلن ذلك مرتين بنفسه في مجال التلفزيون بفرنسا والشجاعة ، وقد شكك كثيرون في صدقه ، ولكن «كيبا» - مؤلف الكتاب - يقرر ان امين كان من اكلة لحوم البشر فعلا ، مستندا الى مناسبتين راه فيها يطلب الاختلاف بين اثنين قبل زفافهما ، ويربط بين ذلك انصراف امين عن اعتقاد قبيته (الكلاب) بل انك اكلت كد الرجل الذي قتلتها من روحه لا تستطيع الاذناك ، غير ان اهدا - ولا مؤلف الكتاب نفسه - لم ير عيدي امين ياكل لحما بشريا باقفل .

وكذلك نشرت صفح الغرب اخبارا كثيرة عن مذهبه مزعومة دارت نسي المسطس سنة ١٩٧٦ بجماعة «مايكرو» وراح شعبها ٧٠٠٠ طالب ، ولكن مؤلف الكتاب يفتي هذه الواقعة مسن اسبابها مستندا الى انه كان وقتها وزيرا للصحة مسولا عن كرسى شيفات اوفندا ، ولكنه لا ينفي الجاه امين الى اسلوب الافتقار للصحة والتصفيات الجدية بل على المكس من ذلك بقدر عسده شخاياه - خلال سبع سنوات - اكثر من ١٥٠ ألف شخص ، التي بعد كير منهم في نهر النيل عند شلالات «وين» .

وكذلك نشرت صفح الغرب اخبارا كثيرة عن مذهبه مزعومة دارت نسي المسطس سنة ١٩٧٦ بجماعة «مايكرو» وراح شعبها ٧٠٠٠ طالب ، ولكن مؤلف الكتاب يفتي هذه الواقعة مسن اسبابها مستندا الى انه كان وقتها وزيرا للصحة مسولا عن كرسى شيفات اوفندا ، ولكنه لا ينفي الجاه امين الى اسلوب الافتقار للصحة والتصفيات الجدية بل على المكس من ذلك بقدر عسده شخاياه - خلال سبع سنوات - اكثر من ١٥٠ ألف شخص ، التي بعد كير منهم في نهر النيل عند شلالات «وين» .

لِقَاءُ الْيَوْمِ

القابيس (بريز)

لم تشعبي

بدون سابق ائدار

لِقَاءُ الْيَوْمِ كَلِمَةُ الْأَمْرِ سَطْرًا . سَمِعْتُ أَنْ تَدْعِي

ذَاتِي كَالْهَيَاءِ حَالَتِي بِتَكْرَارٍ وَدَارَتِي

وَلَا أَسْفُتُ أَسَاءَ الْمَدِينَةِ اسْتَقْلَالِي ذَلِكَ وَتَسْجُورِي

سَجِيحِي لِتَأْمِيرِ الدُّعَى فِيهِ مَدَارِي كَثِيرَةٌ وَدَارِي

بَشَارَتِي بِالْجَانِبِ فِيهِ سَمْعُ الْكَلِمَاتِ لَكَ بِؤْسُورِي

وَأَسْرَافُ رُفَعِ سَمْعِ الْأَسْرَافِ فِيهِ السَّارِي

أَسْرَافَتِي لَمَدَةِ الْمَدَارِ فِيهِ لِلْزَمَانِ قَرْنَانِي

نَشْرَافَتِي فِيهِ فِيهِ الدُّعَى حَالَتِي

فَالْجَانِبِ الدُّعَى الدُّعَى خَالَتِي بِتَكْرَارٍ

فِيهِ الْوَعْدُ سَكِينَتِي فِيهِ لَقَطِي

الشَّيْرُ بِدُونِ سَابِقِي الْأَسْرَافِ

لِقَاءُ الْيَوْمِ كَلِمَةُ الْأَمْرِ سَطْرًا . سَمِعْتُ أَنْ تَدْعِي

ذَاتِي كَالْهَيَاءِ حَالَتِي بِتَكْرَارٍ وَدَارَتِي

وَلَا أَسْفُتُ أَسَاءَ الْمَدِينَةِ اسْتَقْلَالِي ذَلِكَ وَتَسْجُورِي

سَجِيحِي لِتَأْمِيرِ الدُّعَى فِيهِ مَدَارِي كَثِيرَةٌ وَدَارِي

بَشَارَتِي بِالْجَانِبِ فِيهِ سَمْعُ الْكَلِمَاتِ لَكَ بِؤْسُورِي

وَأَسْرَافُ رُفَعِ سَمْعِ الْأَسْرَافِ فِيهِ السَّارِي

أَسْرَافَتِي لَمَدَةِ الْمَدَارِ فِيهِ لِلْزَمَانِ قَرْنَانِي

نَشْرَافَتِي فِيهِ فِيهِ الدُّعَى حَالَتِي

فَالْجَانِبِ الدُّعَى الدُّعَى خَالَتِي بِتَكْرَارٍ

فِيهِ الْوَعْدُ سَكِينَتِي فِيهِ لَقَطِي

الشَّيْرُ بِدُونِ سَابِقِي الْأَسْرَافِ

هكذا من

